التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى وعلاقته بتنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى

إعداد

أ / هبة محمد محمد حسنين

إشراف

أ.د/ سمير عبد الوهاب أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية (المتفرغ)

ووكيل الكلية ورئيس القسم الأسبق

كلية التربية ـ جامعة دمياط

2021م

مستخلص البحث :

تمثلت مشكلة البحث الحالى فى تدنى مستويات طلاب المرحلة الثانوية عامة ، وطلاب الصف الأول الثانوى خاصة فى مهارات الكتابة الأدبية ، لذا فقد استهدف هذا البحث تنمية مهارات الكتابة الأدبية باستخدام برنامج قائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى لطلاب الصف الأول الثانوى ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء برنامج قائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى محددة أهدافه ومحتواه وطرق تدريسه وأساليب تقويمه .

وقد تم تطبيق هذا البحث على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة الزهراء الثانوية بنات بإدارة برج العرب التعليمية بمحافظة الإسكندرية ، وبلغ عددهن أربعين طالبة ، واعتمدت الباحثة على التصميم التجريبى ذى المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية) ذات القياس القبلى والبعدى ، وتم التعرف على فاعلية البرنامج من خلال اختبار قامت الباحثة بإعداده .

وفى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث الحالى ، والمتمثلة فى :

1- أن طالبات (المجموعة التجريبية) اللآتى درسن لقاءات البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى ، قد حققن درجات مرتفعة فى نتائج التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة الأدبية .

2- أن البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى التى قامت الباحثة بإعداده له فاعلية فى تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

ويوصى البحث الحالى بالآتى :

1- تبنى البرنامج القائم على التدريس التأملى الذى قامت الباحثة بإعداده لتنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

2- عقد دورات تدريبية للمعلمين ؛ لتدريبهم على على البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى .

3- الاهتمام بالنصوص القرآنية ، والعمل على زيادتها فى المقررات الدراسية فى مراحل التعليم المختلفة ، نظرًا لكون القرآن الكريم الينبوع البلاغى الذى لا ينضب ، والمنهل الذى لا يتوقف .

- **كما يقترح البحث الحالى القيام بإجراء بحوث أخرى تتناول التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى فى تنمية مهارات لغوية أخرى .**

الكلمات المفتاحية : التدريس التأملى ـ أساليب الإعجاز القرآنى ـ مهارات الكتابة الأدبية.

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، من خلال استخدام برنامج قائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى ؛ ولتحقيق هذا الهدف انتظم البحث فى أربعة فصول ، تناولتها الباحثة على النحو الآتى :

الفصل الأول: هدف إلى تحديد مشكلة البحث، والتى أسفرت عن تدنى مستويات الطلاب فى مرحلة التعليم الثانوى فى مهارات الكتابة الأدبية ،وانطلاقًا مما يقدمه البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى من لقاءات يمكن أن تسهم بشكل كبير فى تنمية مهارات الكتابة الأدبية.

الفصل الثانى : ويضم الإطار النظرى الذى عرضته الباحثة فى ضوء ثلاثة محاور :

1.المحور الأول : فيتناول التدريس التأملى من حيث:(الأصل والنشأة ، مفهومه ، دوره فى العملية التعليمية،الأسس التى يقوم عليها،خطواته ومراحله وأدواته ونماذجه، دراسات تناولت التدريس التأملى).

2.المحور الثانى : فيتناول الإعجاز القرآنى من حيث : (التاريخ والنشأة ، تعريفه ، أوجه ، وأساليبه ، الإعجاز اللغوى فى القرآن الكريم ، الأدبيات التى تناولت الإعجاز القرآنى بالدراسة ، والتحليل)

3.المحور الثالث : فيتناول الكتابة الأدبية من حيث : (تعريفها، أهداف تعليمها ، مجالاتها، المقال الأدبى تعريفه ،أنواعه،مهاراته، القصة تعريفها ،عناصرها، واقع تدريس الكتابة الأدبية فى مدراسنا ، التطبيقات التربوية التى يمكن أن تسهم فى تنمية مهارات الكتابة الأدبية ، الدراسات التى تناولتها)

الفصل الثالث : تناول هذا الفصل وصفًاً للإجراءات الخاصة بالجانب الميدانى للبحث من حيث : (تحديد المنهج المستخدم ، ووصف لعينة البحث ، والأدوات والمواد المستخدمة وطرق تحكيمها وضبطها ، والإيجابيات والصعوبات التى واجهت الباحثة أثناء تطبيق

الجانب الميدانى للبحث الحالى، والمعالجات الإحصائية المستخدمة فى رصد وتحليل النتائج).

الفصل الرابع : عرض نتائج البحث وتفسيرها ، ومناقشتها ، وتوصياتها ، ومقترحاتها .

وتوضيح تلك العناصر على النحو الآتى : <u>الفصل الأول : مشكلة البحث وخطوات بحثها:</u>

أولاً: مقدمة البحث :

تعَدُ الكتابة سمة إنسانية استخدمها الإنسان منذ فجر التاريخ ، فعندما اخترع الإنسان الكتابة بدأ تاريخه الحقيقى ، فهى سجل حياته ، من خلالها يعبر الإنسان عن أفكاره ، وعمَ بداخله من مشاعر وأحاسيس ، ويقف على آراء وأفكار الآخرين .

ويهدف تعليم الكتابة إلى تنمية مهارات التفكير بأنواعه كافة ، وتعويد الطلاب على الطلاقة التعبيرية الكتابية فى المواقف الحياتية ، كما أنها تُعَد وسيلة من وسائل التفكير، فالإنسان يفكر بقلمه ؛ نظرًا لأنه يفكر وهو يكتب ، فالكتابة تكشف عن نفس الكاتب بوضوح من خلال الرموز، والكلمات المكتوبة. (محمود الناقة ، 2002 ، 8)

فالكتابة الأدبية نوع خاص من الكتابة ، وهى النوع المختص فى كتابة الآداب ، وتهدف إلى التعبير عن الآراء ، والأفكار ، والعواطف ، والانفعالات ، بأسلوب أدبى ، مع الابتكار فى الفكرة ، وتخيل المعانى ، مما يؤدى إلى حدوث تأثير وجدانى فى نفس القارىء ؛ لذا فتُعَد الكتابة الأدبية كتابة عاطفية .

وللكتابة الأدبية مجالات متعددة،منها :" المقال ، القصة ،الرواية، الخاطرة "، ولكل شكل من تلك مفهومه الخاص ، وخصائصه الفنية ، وشروطه التى تختلف بعضها عن بعض ، فيُعَد المقال من أهم مجالات الكتابة الأدبية، فهو فن من فنون النثر يتناول فى صفحات قليلة موضوعًا من موضوعات الحياة.

والقصة أحد مجالات الكتابة الأدبية ، تلعب دورًا كبيرًا فى حياة الطلاب، فهى الفن الذى يتفق مع ميولهم ،كما أنها تبث مشاعر الخير والنبل فى نفوسهم ، ويربى قوة الخلق والإبداع لديهم. (رشدى طعيمة ، 2001 ،53)

وبالرغم من أهمية الكتابة الأدبية بمجالاتها المتعددة ،وتنمية مهاراتها لدى الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة ، فإن الواقع يشير إلى ضعف مهارات الكتابة الأدبية بمختلف مجالاتها، لدى الطلاب.

ولقد أكدت دراسات عديدة تدنى مستويات الطلاب فى مهارات الكتابة الأدبية بمجالاتها المختلفة فى مراحل التعليم المختلفة ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

دراسة كل من : ألبير مورجان وآخرين (Alber . Morgan &Others ,2007)،آية نصر(2017)، (مرضى الزهرانى ، 2017.) ، (سامية سامى ، 2016)، و(داليا الشحات ، 2014) ،)، و(أسامة كمال ،2011) ،(سمير عبد الوهاب ، 2002) فيرتوال (Virtual,2002) أدلر(M.R.Adler 2002)

وبالرغم من تعدد الدراسات التى سعت لتنمية مهارات الكتابة الأدبية، واستخدامها للعديد من الطرائق ، والاستراتيجيات ، والمداخل ، والنظريات ، فإن الميدان مازال فى حاجة إلى استراتيجيات وبرامج أخرى ؛ لتنمية مهارات الكتابة الأدبية تستمد محتواها من كلام الله المعجز الذى لا ينطق عن الهوى ، فإذا استطاع الآباء والمعلمون تربية الأبناء على تدبر وتأمل أوجه الإعجاز فى القرآن الكريم بأساليبه المتعددة ، وتأمله ،وتذوقه ، والتفكر فيه ، فسوف يؤثر ذلك إيجابيًا على تفكيرهم ، وزيادة حصيلتهم اللغوية ، واكتسابهم من المنبع الربانى الذى لا ينضب التعبيرات البليغة الموحية المعبرة ، فسوف يؤثر ذلك على كتاباتهم ، فمن خلال تدارس القرآن الكريم وتدبره ، تُشحَذ الذاكرة والذهن ، مما يجعل متدبر القرآن الكريم أسرع بديهة من غيره .

ولقد ظهرت عدة دراسات سعت لربط استخدام كتاب الله المعجز فى تنمية مهارات الطلاب الكتابية. فتتطلب الكتابة ثروة لغوية من المفردات عن طريق المترادفات ،والمشتقات والمضادات ، واستخلاص المعانى من خلال السياق ، بالإضافة إلى نظم منسق ومعبر للكلمات فى الجمل العبارات والفقرات (Smith,Carl B.,2002) ، والقرآن الكريم زاخر بالألفاظ التى تثرى الثروة اللغوية لدى الطلاب ،ومن هذه الدراسات : دراسة (أحمد الأسطل 2010،إياد إبراهيم 2009)

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالى ، وهو " بناء برنامج قائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى لتنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ."

فالقرآن الكريم كلام الله معجز فى ألفاظه وأسلوبه ولغته وبلاغته وبيانه ، معجز بتراكيبه ونظمه، معجز بتعبيراته ، معجز بتأثير فى النفوس ، لذا فقد أبهر العرب بلفظه وعباراته بتفوق بيانه .

والجدير بالذكر أن العلماء أجمعوا على الإعجاز اللغوى فى القرآن الكريم ، فلقد تحدى الله ـ سبحانه وتعالى ـ به العرب الذين كانوا قد بلغوا الذروة فى البيان شعرًا ونثرًا.

ولكى تُدِرَك أوجه وأساليب الإعجاز القرآنى ، فيجب على قارىء القرآن التدبر فى معانيه ، وتحليل آياته ، فمن خلال تأمل وتحليل الآيات يقف القارىء على أوجه إعجاز القرآن ، لذا فيسعى البحث الحالى إلى دارسة وتحليل أساليب الإعجاز اللغوى فى القرآن الكريم باستخدام مدخل التدريس التأملى لتنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى الطلاب.

فالتدريس التأملى مدخل تدريسى يشيع روح الحيوية والنشاط داخل الصف الدراسى ، ويجعل المعلم والمتعلم شريكين أساسين فى العملية التعليمية ، (Fazey 2004) .

ولقد أشارت عدة دراسات إلى أهمية استخدام التدريس التأملى فى تعليم الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة فنون اللغة العربية المختلفة مثل : (دراسة أمانى الديب 2014 ،أحمد الزهرانى 2012)

لذا فيسعى البحث الحالى لتوظيف التدريس التأملى لتنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى الطلاب عن طريق حث الطلاب على التفكير والتأمل والاستغراق فى النص القرآنى المعجز ، وتحليله فهو مثال يحتذى به فى الأسلوب الأدبى الإبداعى الراقى.

ثانياً : مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث فى وجود ضعف ملموس لدى طلاب المرحلة الثانوية فى مهارات الكتابة الأدبية بالإضافة إلى عدم الالتفات إلى كتاب الله المعجز، بالرغم من كونه مثال يحتذى به فى الأداء الأدبى الراقى ، وتوظيفه فى التعليم وتنمية المهارات لدى الطلاب .

ويمكن التصدى لهذه المشكلة من خلال طرح السؤال الرئيس الآتى :

كيف يمكن تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى من خلال برنامج قائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1. ما مهارات الكتابة الأدبية الواجب توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟

2. ما مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى تلك المهارات ؟

3.ما البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى لتنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

4. ما فاعلية البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى لتنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

ثالثًا : حدود البحث : <u>اقتصر البحث على الحدود الآتية :</u>

موضوعياً :أ ـ يقتصر البحث على : مهارات الكتابة الأدبية فى مجالى : (المقال ، القصة) .

ب ـ يقتصر البحث الحالى على أساليب الإعجاز اللغوى فى القرآن الكريم ، وتشمل :

(إعجاز لفظى ، إعجاز بيانى ، إعجاز أسلوبى)

بشريًا : إجراء البحث على عينة من طلاب الصف الأول الثانوى العام.

مكانيًا: مدرسة الزهراء الثانوية بنات ، بإدارة برج العرب التعليمية ، بمحافظة الإسكندرية .

زمانيًا: تم تدريس البرنامج المقترح خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى 2021/2020 .

رابعًا: أهداف البحث : يهدف البحث الحالى إلى تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام ، وذلك من خلال ما يأتى :

أ. وصف الواقع الحالى الذى يعكس تدنى مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات الكتابة الأدبية.

ب ـ تفسير أسباب تدنى مستوى طلاب الصف الأول الثانوى فى تلك المهارات .

ج ـ التنبؤ بأن استخدام البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى ، قد يسهم فى تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى

خامسًا : أهمية البحث : تكمن أهمية البحث الحال فيما يأتى :

1.الموضوع الذى يعالجه : ويتمثل فى أهمية التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى فى تنمية مهارات الكتابة الأدبية.

2.المستفيدون من البحث ، وهم على النحو الآتى :

أولاً: الطلاب : ـ العمل على تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى الطلاب .

ـ العمل على تغيير الانطباع لدى الطلاب من حصص التعبير إلى انطباع جديد،يتسم بالتشويق والمتعة والإثارة .

ثانيًا : المعلمون : ـ يقدم البحث الحالى للمعلمين قائمة بمهارات الكتابة الأدبية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى، مما يسهل عليهم تطبيقها داخل الصف الدراسى .

ـ لفت نظر المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الكتابة الأدبية فى مرحلة التعليم الثانوى .

ثالثًا : مخططو المناهج : ـ يوجه البحث الحالى القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية إلى ضرورة الاهتمام بكتاب الله المعجز فى حل المشكلات التربوية المتعلقة بتدريس فنون اللغة العربية .

ـ يأكدعلى ضرورة البحث عن طرق تدريس حديثة ؛ للتخلص من الضعف فى مهارات الكتابة الأدبية .

رابعًا : الباحثون : ـ يفتح البحث الحالى آفاقًا جديدة أمام باحثين آخرين فى مجال الكتابة الأدبية، وأيضًا مجال للدراسات القائمة على توظيف كتاب الله المعجز بمباحثه المختلفة ، والمتنوعة فى التربية والتعليم.

سادسًا : أدوات البحث ، ومواد :

1.استبانة تتضمن قائمة ببعض مهارات الكتابة الأدبية الواجب توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوى

2.اختبار ؛ لقياس مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات الكتابة الأدبية .

3.برنامج قائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى ؛ لتنمية بعض مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

4.دليل معلم ؛ لتدريس البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى .

سابعًا : مصطلحات البحث :

أ ـ البرنامج : " مجموعة من الأنشطة الكتابية التعليمية المنظمة ، والمترابطة والإجراءات المنظمة، والأساليب ، والطرق العلمية القائمة على نماذج من أساليب الإعجاز اللغوى فى القرآن الكريم ، وتحليلها ؛ بهدف تنمية بعض مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى . "

ب ـ التدريس التأملى : " خطوات إجرائية منظمة يدفع فيها المعلم طلاب الصف الأول الثانوى إلى قراءة النص القرآنى المعجز قراءة متعمقة، والإمعان فيه ؛ لتعرف منبع السحر فيه ، وتجزئته إلى مكوناته البسيطة ؛ بهدف الكشف عن خصائصه الجمالية ،

وتعرف قيمته البيانية والأسلوبية ، مما يسهم فى زيادة الحصيلة اللغوية لديهم ، وبالتالى يسهم فى تنمية مهارات الكتابة الأدبية لديهم . "

جـ - أساليب الإعجاز القرآنى : "النواحى والأوجه التى وقع بها تعجيز القرآن الكريم للخلق ،ومنها : "الإعجاز اللغوى ، البيانى ، اللفظى ، الأسلوبى ".

د - مهارات الكتابة الأدبية : " مجموعة من المهارات الكتابية التى يستطيع طلاب الصف الأول الثانوى استثمارها فى كتابتهم فى مجالات الكتابة الأدبية المتنوعة ، متأثرين بما درسوه من تحليل لنماذج لأساليب الإعجاز اللغوى فى القرآن الكريم ."

ثامنًا : منهج البحث : يعتمد البحث الحالى على منهجين :

أ .المنهج الوصفى : فى وصف المستوى القبلى للطالبات عينة البحث فى مهارات الكتابة الأدبية ، ووصف الأداء الذى وصلت إليه الطالبات بعد دراستهن البرنامج المقترح.

ب - المنهج شبه التجريبى : وذلك للكشف عن فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول ،وحساب الفروق الإحصائية ودلالاتها بين نتائج الاختبار (قبليًا وبعديًا).

والجدير بالذكر أن الباحثة قد استخدمت التصميم التجريبى ذا المجموعة الواحدة.

سادسًا: فروض البحث : يسعى البحث الحالى إلى اختبار صحة الفروض الآتية :

1ـ تقل مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات الكتابة الأدبية عن مستوى 50% .

2- يوجد فرق دلال إحصائيًا عند مستوى دلالة ≤ 5. بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى اختبار الكتابة الأدبية قبل تطبيق البرنامج وبعده ، وذلك لصالح التطبيق البعدى .

3ـ يحقق البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى درجة كبيرة من الفعالية فى تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

تاسعًا : إجراءات البحث:

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه :

أولا : للإجابة عن السؤال الأول والذى ينص على : ما مهارات الكتابة الأدبية الواجب توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟، قامت الباحثة بما يأتى :

ـ إجراء مسح للدراسات والبحوث فى مجال الكتابة الأدبية فى مراحل التعليم الثانوى .

ـ إعداد صورة مبدئية لقائمة بمهارات الكتابة الأدبية فى مجالى " المقال ،القصة " الواجب توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

ـ عرض القائمة على مجموعة من المحكمين فى مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

ـ إجراء التعديلات على القائمة فى ضوء المحكمين ، ووضع القائمة المقترحة فى صورتها النهائية.

ثانيًا : للإجابة عن السؤال الثانى ، والذى ينص على : ما مستوىات طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات الكتابة الأدبية ؟ . قامت الباحثة بما يأتى:

ـ إعداد اختبار لمهارات الكتابة الأدبية ، وعرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية .

ـ إجراء التعديلات المطلوبة على الاختبار فى ضوء آراء المحكمين ، ووضعه فى صورته النهائية.

ـ تطبيق الاختبار تطبيقاً قبليًا على عينة من طلاب الصف الأول الثانوى بإحدى المدارس التابعة لإدراة برج العرب ، بمحافظة الإسكندرية ، وحساب صدقه وثباته .

ـ تصحيح الاختبار، ورصد النتائج، ومعالجتها إحصائيًا ؛ لحساب متوسط الأداء فى المقياس .

ثالثًا: للإجابة عن السؤال الثالث ،والذى ينص على : ما البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى لتنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟قامت الباحثة بما يأتى:

ـ الاطلاع على بعض الدراسات ، والبحوث ،والأدبيات الخاصة ببناء البرامج لطلاب المرحلة الثانوية ، ومعرفة أسسها ، ومكوناتها ، وخطوات بنائها .

ـ الاطلاع على الدراسات التى تناولت التدريس التأملى كمدخل من مداخل التدريس ؛ للتعرف على خطواته وأسس تدريسه .

ـ الاطلاع على الأدبيات ، والدراسات التى تناولت الإعجاز القرآنى عامة ، والإعجاز اللغوى خاصة فى القرآن الكريم ؛ لتكون خلفية معرفة مركزة عن متغير البحث المستقل .

ـ إعداد تصور لبرنامج قائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى ؛ لتنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

ـ عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء ، والمحكمين فى مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية لتحديد مدى صلاحيته ، ومناسبته لطلاب هذا الصف الدراسى .

ـ تعديل البرنامج فى ضوء آراء الخبراء والمحكمين ، ووضعه فى صورته النهائية.

ـ إعداد دليل المعلم لبرنامج قائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى ؛ لتنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، وعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين ،وتعديله فى ضوء آرائهم ، ووضعه فى صورته النهائية.

رابعًا : للإجابة عن السؤال الرابع ، والذى ينص على : ما فاعلية البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى فى تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟ قامت الباحثة بما يأتى :

ـ تطبيق الاختبار قبليًا على مجموعتى الطالبات عينة البحث ؛ لقياس مهارات الكتابة الأدبية لدى الطالبات قبل تجريب البرنامج .

ـ تزويد القائم بالتدريس للمجموعة التجريبية بالبرنامج ، ودليل تدريسه ، وتبصيره بالإرشادات والتعليمات اللازمة لعملية التطبيق .

ـ تجريب البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى على طلاب المجموعة التجريبية .

ـ تطبيق الاختبار بعديًا للمجموعتين "التجريبية والضابطة ".

ـ رصد النتائج ، ومعالجتها إحصائيًا ، وتفسيرها .

ـ تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات فى ضوء ما تسفر عنه النتائج .

الفصل الثانى : الإطار النظرى للبحث :

1- المحور الأول : ويتناول هذا المحور ما يأتى :(التدريس التأملى ، ودوره فى العملية التعليمية ، وأهميته ، وأسسه ، ونماذجه)

التدريس التأملى مدخل للتطوير ، فهو وسيلة لتحسين الأداء داخل الصف ، ومن ثم تحسين المخرجات التعليمية ، وفيه يتنقل المعلم من مستوى الأداء الروتينى إلى المستوى الذى يتم فيه توجيه إجراءته ، وتصرفاته من خلال التفكير التأملى . (حمد بن إبراهيم ، 2016 ، 381)

ويتأثر التدريس التأملى بالنظريات التربوية والفلسفية ،مثل نظرية التعلم البنائى ، فيقوم التدريس التأملى فى أساسه الفلسفى على النظرية البنائية التى تصف التعلم بأنه عملية نشطة، حيث يتأمل الطلاب معرفتهم الحالية ، والماضية وتجاربهم السابقة لتوليد الأفكار الجديدة .(فاطمة كمال ، 2009 ، 63)

فالمتعلم هو الذى يبنى المعرفة ،من خلال التفاعل مع المحتوى التعليمى ، والبيئة التعليمية المحيطة به ، واعتبار أن التأمل عامل رئيس فى عمليتى التعليم والتعلم ، ولقد أشار "سوليفان وجلانز" أيضًا أن عملية التدريس التأملى نوع من التعلم القائم على الخبرة . (Sullivan & Glanz ,2000:97)

وبناء على ما سبق يمكن القول أن التدريس التأملى مطلب مهم ، وأساسى فى العملية التعليمية لكل من المعلم ، والمتعلم على حد سواء ، فهو يفرض على المعلم الاهتمام بالممارسة التأملية ، وتدريب المتعلمين عليها ، والبحث عن استراتيجيات حديثة تتناسب مع متطلبات العصر الذى يعتبر التفكير والتأمل غاية مهمة فى العملية التربوية ،

فيجعل المعلم والمتعلم شريكين فى العملية التعليمية ، مما يجعل التعليم أكثر فاعلية وجودة.

ويقوم التدريس التأملى على مجموعة من الأسس لقد تناولتها العديد من الأدبيات ، والدراسات، ومنها : (دراسة Benson 2010،دراسة إبراهيم محمد على 2018)،ومن تلك الأسس :

ـ يتطلب التدريس التأملى تهيئة مناخ ديمقراطى آمن داخل حجرة الدراسة ، وذلك من خلال إتاحة الفرص للتلاميذ للتفكير والتأمل ، وحرية التعبير عن آرائهم ، واستخدام أسلوب الحوار القائم على الإقناع بالأدلة والبراهين ، واحترام كافة الآراء .

ـ يقوم التدريس التأملى على ممارسة الهوايات ، مثل: (كتابة القصص ، التأملات ، الخواطر الذاتية)، وحث التلاميذ على التعبير عن مظاهر الجمال فى الكون .

ـ يعمل على توظيف المشكلات الحياتية كمثير للتفكير والتأمل والتحليل ، إضافة إلى توظيف الخبرات السابقة التى لدى التلاميذ فى حل المشكلات الراهنة بطرق إبداعية ، وذلك من خلال التخمين ،والتنبؤ ، وعمل الاستنتاجات ، وإدراك العلاقات .

ـ التدريس التأملى يلقى على المعلم مسئوليات كثيرة من خلال مجموعة من المهارات فى إدارة الصف، وقيادة العمل الجماعى ، كما يتطلب مسئولية مشتركة بين المعلم والطلاب . (Pollard, 2002, 12,).

للتدريس التأملى أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم ، وفيسهم بشكل كبير وملحوظ فى ما يأتى :

- ۞ يساعد على تنمية مهارات التأمل لدى المتعلمين ، وتدريبهم على استخدام الأساليب التى تعتمد على التفكير والتأمل فى حل المشكلات .
- ۞ تدريب المتعلم على كيفية التوصل للمعلومات بنفسه ، والسعى لإنتاج المعرفة الخاصة به بدلاً من استقبالها ، واستيعابها فقط ، فيصبح المتعلم منتجًا وليس متلقنًا ، فيرى (ماثيو ليبمان 1998,33) أن التدريس التأملى يحث الطالب على

التفكير ، فيكون متعلمًا ذاتيًا ، فلا يقتصر دوره على ترديد ما يقوله المعلم فحسب.

- مساعدة المتعلم على التفكير العميق فى العمليات اللازمة لحل المشكلات،والخطوات المتبعة لها.

وتمر عملية التأمل بعدة خطوات ، تناولتها الأدبيات والدراسات العربية ، والأجنبية من خلال بعض النماذج ، ويمكن عرض تلك النماذج على النحو الآتى :

أولاً: نماذج التدريس التأملى العربية ، ومنها :

نموذج (صفاء الأعصر 1998): ويتضمن الخطوات الآتية :(الاستماع المتفهم المتعاطف المستنير، الاشتراك مع التلاميذ فى عمل تعاونى ،اعتبار التعلم ، والتجريب مشكلة مطروحة الحل ،التخطيط ، والمراقبة ، وتقييم التقدم الملحوظ ،حث وتشجيع التلاميذ نحو التوجة الذاتى)

ثانيًا : نماذج التدريس التأملى الأجنبية ، ومنها :

نموذج جيبس Gibbs Reflective cycle) 1988)،النموذج الدائرى ، ويتكون من الخطوات الآتية:

ـ وصف الحدث أو الموقف: حيث يقدم وصف تفصيلى للموقف الذى يتم تأمله .
ـ تحليل الأفكار والمشاعر:فى هذه المرحلة يتم استدعاء واكتشاف الأشياء،والأحداث التى تكمن فى العقل . ـ تقييم الخبرات : وذلك من خلال تقييم الحدث ، وإصدار الحكم الخاص به .
ـ التحليل :وذلك من خلال تحليل الحدث إلى مكوناته ؛للكشف عن تفاصيله، وتكوين الإحساس بالخبرة .
ـالاستنتاج : ويتم فى هذه المرحلة اكتشاف المسألة من وجهة نظر مختلفة ، وذلك بعد عقد مفاضلة بين الخيارات المطروحة ، وتحديد ما الذى يجب فعله ، والحصول على معلومات كثيرة ومتنوعة ، يمكن الاستعانة بها فى إصدار الحكم .
ـإعداد خطة العمل : وتتضمن التأمل فى الخبرة ؛لتحديد ما يجب فعله لمواجهة الموقف إذا تكرر حدوثه.

2.المحور الثانى : ويتناول هذا المحور ما يأتى: (أوجه وأساليب الإعجاز القرآنى ، الإعجاز اللغوى فى القرآن الكريم فى تنميه مهارات الكتابة الأدبية)

القرآن الكريم هو كتاب الله المعجز الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، ومنهجه القويم ، ولقد نزل القرآن الكريم شاملاً، ووافيًا لكل متطلبات الحياة الإنسانية ، وملبيًا لحاجات الفرد النفسية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية ، قال تعالى : " **مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖ**" (الأنعام : 38)

ولقد كثرت الدراسات حول القرآن الكريم وعلومه ،كمحاولة للكشف عن أسراره ومكنوناته ، واستخراج دُرره ، ومن تلك الدراسات دراسات تناولت البحث والغوص فى مجال إعجاز القرآن الكريم وتحديد أوجه وأساليب إعجازه .

ومن ثم فأوجه إعجاز القرآن الكريم تتعدد بتعدد جوانب النظر فيه ، فهى ليست محصورة فى الأمور المتعلقة باللغة العربية بحسب ، من حيث : "الأسلوب والنظم والبلاغة والفصاحة ، ....."

ولقد اشتهر الإعجاز اللغوى فى القرآن الكريم كأحد وجوه الإعجاز القرآنى ، وأول الوجوه ظهورًا ، وأجمع العلماء عليه ، فهو الذى تحدى به الله تعالى العرب الذين كانوا قد بلغوا الذروة فى اللغة والفصاحة والبيان شعرًا ونثرًا ، فالقرآن الذى عجز العرب عن معارضته لم يخرج عن سنن ، وقواعد كلامهم بألفاظه، وحروفه ، وتراكيبه ، وأساليبه . (رمضان محمود ، 2016 ، 3)

فيكمن الإعجاز اللغوى فى قدرة التعبير القرآنى على أداء مدلولات كثيرة فى نطاق لا يستطيع البشر مجاراته فيه ، ففى الأسلوب القرآنى مزاوجة بين دقة العبارة وجمال التعبير ، وهو ما يفتقده الأسلوب البشرى . (العيد حديق ، 2011 ، 35)

والإعجاز اللغوى يتضمن (الإعجاز اللفظى ، والإعجاز الأسلوبى ، والإعجاز البيانى) ، فإعجاز القرآن بلفظه أهم وجوه الإعجاز ، فلقد بلغ القرآن الكريم فى مضمار

الفصاحة والبلاغة مبلغ أعلى ، لم يبلغه أى نمط من أنماط كلام العرب فيما قالوه شعرًا أو نثرًا .

فلقد جاء القرآن الكريم بأفصح الألفاظ متضمنًا أصح المعانى ، وفى أحسن نظوم التأليف ، فألفاظ القرآن الكريم ألفاظ فضيلة ، فى غاية البيان والفصاحة ، لا فيها تعاظل ولا حوشية ولا غرابة ولا وحشية ، ولا تنافر ، ألفاظ عذبة جزلة سهلة . (عمر محمد ، 1995 ، 59)

وللقرآن أسلوبه الخاص به مغايرًا لأسلوب العرب فى الكتابة والخطابة والتأليف ، بالرغم من أن المادة اللغوية واحدة ، فلقد بهر النظم القرآنى البديع فصحاء العرب ، بتماسك الكلمات واتساقها فى التراكيب ، وأقروا فى قرارة أنفسهم أن هذا ليس من قول بشر ، وإن أنكروا ذلك بألسنتهم .

ويتميز الأسلوب القرآنى بخصائص وسمات متعددة ، وهى على النحو الآتى :ـ

ـ أسلوب القرآن الكريم نسق واحد ، وكأنه سبيكة ذهبية فى قالب واحد ، فلا يوجد به خلل فى التناسق والانسجام بين ألفاظه وجمله،بالرغم من نزوله مجملاً فى أكثر من عقدين، فى حالات متنوعة ومناسبات مختلفة ، وبالرغم من ذلك لا يتغير أسلوب القرآن الكريم بتغير مكان نزوله وزمانه ومناسبته ، وهذا مخالف لأساليب البشر،فالزمان والمكان والمناسبة والحالة النفسية للفرد تنعكس على أسلوبه.

ـ إبداع القرآن الكريم وتفننه فى الانتقال من فن لآخر بطرق متنوعة مثل : " الاعتراض والتذييل والتنظير، الإتيان بالمترادفات عند التكرير ؛ لتجنب الثقل الناتج عن تكرار الكلمة ، كما أكثر من استخدام أسلوب الالتفات لقوى تأثيره فى الذهن وجذب الانتباه ، مثل قوله تعالى : " **مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ** " (البقرة: 17) ففى الآية الكريمة السابقة التفات من الواحد فى قوله :"**حَوْلَهُۥ**"ولو صار الكلام على نسق واحد لكان فى غير كلام الله تعالى ذهب الله

بنوره وتركه فى ظلمات لا يبصر"،فأسلوب الالتفات أبلغ فى نظم الكلام، وأشد وقعًا فى النفوس

ـ براعة القرآن الكريم فى إبراز المعنى الواحد بألفاظ وطرق متنوعة ، وهذه مقدرة بليغة عظيمة لم يستطع أحد من بلغاء العرب التوصل لها .

وعند الحديث عن الإعجاز البيانى للقرآن الكريم ، فيُعْنَى به الحديث عن بلاغة القرآن الكريم ، وبيانه ، فالقرآن الكريم أعلى منازل البيان وأرقاها ، وقال تعالى **: "** **ٱلرَّحۡمَٰنُ١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ٤ "** (الرحمن : 1 : 4)

ويقصد بالإعجاز البيانى فى القرآن الكريم " الدقة فى اختيار الكلمات القرآنية ، وترتيبها بصور بديعة ، حتى تتجلى الفصاحة والبيان بصورة يفهمها القارىء ، ويسهب فى تأملها وتدبرها ."

ولقد اهتم العلماء اهتمامًا كبيرًا بالإعجاز البيانى فى القرآن وحاولوا اكتشاف علو ورفعة ، كما حاولوا تحديد مباحث الإعجاز البيانى ، فتدور مباحثه حول بلاغة القرآن الكريم فى صوره البيانية من " تشبيه ، استعارة ، تمثيل ، كناية ، تقديم وتأخير ، حذف وذكر " (محمد الصغير ، 1983 ، 103)

وفيما يأتى عرض لبعض مظاهر الإعجاز البيانى فى القرآن الكريم :

(من أنواع الإعجاز البيانى الراجعة إلى علم المعانى)

النوع الأول :التقديم والتأخير : و يكون بحسب ما يقتضيه المقام ، وله مواضع ، ومنها:

ـ التقديم حسب الأهمية والحاجة : مثل قوله تعالى: **" وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَمۡ يَخِرُّواْ عَلَيۡهَا صُمّٗا وَعُمۡيَانٗا "** (الفرقان : 73) ولقد قدم الله سبحانه وتعالى فاقدى السمع على فاقدى البصر ، وذلك لعدة أسباب منها : (فاقد البصر يمكنه الفهم ، بينما فاقد السمع لا يستطيع ،الأعمى لديه القدرة على تبلغ الرسالة ، بينما الأصم لا يمكنه ذلك ،تلقى الرسالة من خلال السمع أفضل من تلقيها بالبصر

(فهد خليل ، 2008 ، 123)

النوع الثانى : الالتفات : ويقصد به: " نقل الكلام من أسلوب لآخر ، من الخطاب إلى الغيبية ، ومن الواحد إلى الجمع ، ومن التكلم إلى الخطاب " ، مثل قوله تعالى : **" مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ"** (البقرة : 17) فالالتفات هنا من الحديث عن الواحد فى قوله :" **حَوْلَه** " إلى الحديث عن الجمع ، فى قوله :" **بنُورهِمْ** " .

(من أنواع الإعجاز البيانى الراجعة لعلم البيان)

النوع الأول : التشبية : للتشبيه مكانة كبيرة عند العرب ، ففيه الفطنة والبراعة فى الكلام ، ولقد اعتنى القرآن الكريم بالتشبيه ، ولكن تشبيهات القرآن الكريم نجدها بعيدة عن عرف الخيال ، وسقف القول وفضوله ، فنجدها أساسية فى الموضوع وجزء رئيس فى الجملة . (فهد خليل ، 2008 ، 207)

مثال قوله تعالى : **" وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُون"** (البقرة :171) ، فى الآية الكريمة تشبيه تمثيلى ، فقد شبه الله تعالى من يدعو الكفار إلى الإيمان بالرغم من مكابرتهم بالراعى الذى ينعق بالبهائم التى لا تسمع إلا التصويت والزجر بها .

النوع الثانى : الاستعارة : ويقصد بالاستعارة استعمال اللفظ فى غير معناه الأصلى لوجود علاقة مشابهة بينهما ، ولقد استخدم العرب أسلوب الاستعارة فى كلامهم وأكثروا منها ، ولقد ساير القرآن الكريم العرب فى أساليبهم ، فنجد الاستعارة موجودة بكثرة فى القرآن الكريم ،مثل قوله تعالى :**" وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ "**(الإسراء :24) بتأمل الآية الكريمة فنجدها استعارة عجيبة بليغة المراد بها الإخبات للوالدين والرفق بهما ، فخفض الجناح هنا مثل يضرب فى التواضع ، وهو مأخوذ من حال الطائر ، فهو يخفض جناحه عندما يريد ترك الطيران والهبوط . (صفاء حسنى ، 2011، 84)

النوع الثالث : الكناية : يقصد بالكناية ذكر الشىء بغير لفظه الموضوع له ، وفيها يترك التصريح بذكر الشىء إلى ذكر ما يلزمه،،وذلك لينتقل من المذكورإلى المتروك والكناية من أدق أساليب البلاغة وألطفها ولقد اهتم العرب بالكناية وتفننوا فى استخدامها، فهى من أبلغ ألوان التعبير البيانى ، ولها أهمية كبيرة فى التأثير وإيضاح المعنى ،كما أن القرآن الكريم زاخر بالأمثلة التى استخدم فيها أسلوب الكناية ،وكنايات القرآن الكريم موجزة ،

موحية ، مصورة للمعانى أفضل وأدق وأبلغ تصوير ، ومنها قوله تعالى : **" فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا "**(الكهف : 11) ، فالضرب على الآذان كناية عن الإنامة.

(من الأنواع الراجعة لعلم البديع)

النوع الأول : المطابقة :هى فن من فنون القول،ويعرفه البلاغيون بأنه الجمع بين المتضادين ،واستعمل العرب فى كلامهم المطابقة وجاء بها الذكر الحكيم على أحسن الوجوه وأتمها،مثل قوله تعالى :**" كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ** (الحج :4) والمطابقة هنا بين جملتى "يضله " و" يهديه " .

النوع الثانى : الجناس : وهو من المحسنات البديعية الراجعة إلى اللفظ ، ويقصد به استخدام لفظين متشابهين ، ولكن يدلان على معنيين مختلفين ، ومنه الجناس التام ، مثل قوله تعالى : **" وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيْرَ سَاعَةٍ "** (الروم : 55)

3.المحور الثالث :ويتناول هذا المحور : (الكتابة الأدبية وأهميتها ، مجالاتها، المقال الأدبى تعريفه ، أنواعه، مهاراته، القصة تعريفها ، عناصرها، واقع تدريس الكتابة الأدبية فى مدراسنا)

الكتابة مفتاح الحضارة الإنسانية وسجل تاريج الأجداد،وهى من أهم الطرق التى يكتسب بها الإنسان المعارف.كما أنها سجل الفكر والرأى يُرْجَع إليها عند الحاجة ودون الكتابة لظلت الشعوب فى ضعف وتأخر؛لأنها تحفظ العلوم والتراث والحضارة الإنجازات.(فخرى خليل ، 2007، 69) .

وهى أهم أنماط النشاط اللغوى ، وليست وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد بحسب ، فالحياة لا تأخذ صورتها الصحيحة إلا بالكتابة ، لذا فالكتابة ليست أسلوبًا مقتصرًا على الجوانب التعليمية فقط ، بل أسلوب حياة بها يعبر الفرد عن احتياجات ، ومشاعره ، وآرائهم ، وانفاعلاته .

كما أنها مهارة إنتاجية يستعملها الأفراد ؛ للتواصل مع الآخرين وتحقيق أهدافهم فى الأنشطة اليومية ، فلها أهمية كبيرة فى الجانب المهنى أو الأكاديمى Salem &AL)

(Dyiar ,2014 _، ونظرًا لأن الكتابة مهارة إنتاجية ، فهى تعد المحصلة النهائية لمزاولة أنواع النشاط المختلفة .

وللكتابة الأدبية أهمية كبيرة لدى المتعلمين فى مراحل التعليم المختلفة ، فالكتابة هى البوتقة التى تنصهر فيها الفنون اللغوية الأخرى " قراءة ،استماع ، تحدث " ، كما أن لها أهمية كبيرة فى تنمية قدرات الطلاب الإبداعية ؛ لأنها تساعد المتعلمين على إعمال العقل ، وإطلاق العنان للخيال .

وبالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية ، فتزداد أهمية الكتابة الأدبية ؛ لأن الطالب فى هذه المرحلة يكون قد اكتسب قدرًا كافيًا من القدرات العقلية ، واللغوية ، والنفسية التى تساعده فى التعبير عن آرائه ومكنوناته الداخلية ، فضلاً عن الثراء اللفظى ، والأدبى ، والفكرى الذى تعلمه من سنوات دراسته السابقة ، وتتمثل هذه الأهمية فيما يأتى :

الأهمية اللغوية : وتتمثل فى : (تزويد الطلاب بثروة لغوية ولفظية ،أساليب لغوية متنوعة ،تمكن الطالب من التعبير عن آرائه بأسلوب موجز واضح مؤثر ، تدريب الطلاب على حسن انتقاء الألفاظ الموحية المعبرة ، والحرص على مراعاة اللفظة مقتضى الحال)

الأهمية النفسية : وتتمثل فى :(تُشبع الكتابة حاجات الطلاب النفسية ، فالطلاب فى حاجة إلى التعبير عن مشاعرهم لذا فيجد الطالب فى الكتابة المتنفس الذى يخرج من خلاله كل ذلك، يشعر الطالب بالراحة، والاستمتاع ،فيستمتع الطالب بما يكتب ، ويشعر بالراحلة عندما يشارك فى مشكلات المجمتع .

الأهمية التربوية : وتتمثل فى: (أنها تنمى قدرات الطلاب على التركيز ، وتزيد من قدراتهم على الإبداع ،تمكن الطلاب من المشاركة فى حل المشكلات ، تتيح لهم الفرص للتعلم وفقًا لأساليبهم الخاصة).

واقع تدريس الكتابة الأدبية فى مدراسنا فى المدراسة الثانوية :

تُعَدُ حصة التعبير الكتابى ـ إن دُرِسَت بطريقة محببة ، وأسلوب مشوق الفرصة المحببة للطلاب فى المرحل التعليمية المختلفة ، حيث تبتعد عقول الطلاب عن وقع التعريفات العلمية الصارمة التى تستبد بالذهن وتثقل الفكر ، وتنطلق نحو التفكير والتأمل والخيال ، فعقولنا بحاجة إلى الخيال ؛ لسد ثغرات الواقع ، وهذا يتوافر فى حصة التعبير الكتابى .

ولكن واقعنا الحالى لتدريس التعبير الكتابى بمجالاته المختلفة ، لا يحقق الهدف السامى الذى ينتج عن دراسة فن الكتابة ، فواقع تدريس الكتابة بمجالاته المختلفة واقع مؤلم للغاية ، فبالرغم من الأهمية القصوى للكتابة للطلاب فى مراحل التعليم المختلفة إلا أن الميدان يترجم لنا الوضع الراهن للطلاب فى مهارات الكتابة ومدى تمكنهم منها نجد ضعفًا واضحًا فى كتابات الطلاب ، فقد يصل إلى مرحلة التخرج من الجامعة ، وليست لديه القدرة على كتابة خطابًا بلغة قوية صحيحة . (جمال العيسوى ، 2002، 138)

وبالرغم من الجهود التى تُبذل من أجل القضاء على صعوبات تعلم الكتابة ، سواء من خلال الخطط التربوية أو تطوير مناهج اللغة العربية فى مراحل التعليم المختلفة، إلا أنه مازال هناك ضعفًا ملموسًا فى كتابات الطلاب ، حيث يأخذ تعليم الكتابة فى مدارسنا شكلاً اختباريًا،وليس تعليميًا أو تدريبيًا ، ولا تتاح فرص للطلاب لممارسة فن الكتابة ، فيتم تدريس الكتابة بطريقة نمطية تفتقر إلى عنصر التحفيز ، والتشجيع للطلاب للمشاركة بآرائهم وأفكارهم .(نشوى رفعت ، 2013 ، 211)

لذا فأشارت دراسة (Draper , Ladd and Randencich 2000) إلى ضرورة إعادة النظر فى برامج إعداد وتأهيل المعلمين ؛ حتى يكونوا أكثر فاعلية فى تعليم طلابهم فى المستقبل على مهارات الكتابة المناسبة مع المراحل التعليمية التى يتنمون إليها .

فالمتعارف عليه فى حصة التعبير الكتابى فى المدارس أن المعلم يعطى للطلاب عنوانًا ما ، ويطلب منهم الكتابة فى هذا الموضوع ، ويقتصر دور المعلم على تجميع

كتابات الطلاب وتصحيحها ، وتصويب بعض الأخطاء الإملائية والنحوية ، وإعطاء درجة للطلاب، وهنا تنتهى حصة التعبير والكتابة ، دون أن يعلم الطلاب مدلول تلك الدرجة . (أمانى أمين ، 2004، 133)

وتأسيسًا على ما سبق، فإن تعليم الكتابة بمهاراتها و مجالاتها المتنوعة يجب أن يُعاد فيه النظر ، فلا يظل منصبًا على تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية وتصويبها، فالقصور فى مهارات الكتابة تقف عثرة وعقبة أمام طلابنا ؛ فالتعبير بنوعية ثمرة تعلم فنون اللغة قاطبة .

تُعَدُ الكتابة الأدبية لون من ألوان الكتابة العربية ،وتتعدد مجالاتها ، لتضم :

(القصة ، المقال ، المسرحية ، الوصف الأدبى ، الخاطرة ، الخطب ، السير الذاتية والتراجم ..) ،وسوف يتناول هذا البحث مجالين من مجالات الكتابة الأدبية ، وهما : " مجال كتابة المقال ، مجال كتابة القصة ".

المجال الأول : المقال :

يُعَرَف المقال بأنه:" قطعة نثرية إنشائية ، جيدة العرض ،متوسطة الطول ، حسنة الصياغة نابعة من ذات كاتبها ، يعبر بها الطالب عما يشعر به بدقة وحرية ". (لمياء عبد الموجود ، 2017 ، 166) وتنقسم المقالات حسب الموضوعات التى تتناولها ، فتنقسم إلى : " مقالات ذاتية ، ومقالات موضوعية " ، ويتكون المقال من عناصر رئيسة ، وهى : " المقدمة ، العرض ، الخاتمة "

مهارات كتابة المقال :

نظرًا لكون هذا البحث يهدف إلى تنمية مهارات كتابة المقال لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى عامةً ، فإنه من الضرورى تحديد تلك المهارات المراد تنميتها ،فلقد قامت الباحثة بتحديد مجموعة من المهارات الخاصة بكتابة المقال الأدبى التى يسعى البحث الحالى تنميتها من خلال برنامج قائم التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى ، وقامت

الباحثة بوضع تلك المهارات فى صورة قائمة من إعدادها ، وفيما يأتى عرض لتلك المهارات : أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يكتب مقدمة جاذبة للقارىء تشجعه على مواصلة قراءة المقال .
- يكتب مقالاً مستوفيًا عناصره الأساسية .
- يقسم المقال إلى مجموعة من الفكر المترابطة .
- يدعم الفكر والآراء بالأدلة والشواهد المقنعة .
- يراعى وحدة الموضوع الذى يكتب فيه .
- يكتب خاتمة موجزة وملخصة لمقاله.

المجال الثانى : القصة :

وللقصة دور مهم فى العملية التعليمية ، حيث تسهم فى تحقيق الأهداف المنشودة ، سواء فى الجانب المعرفى أو المعارى أو الوجدانى . (سمير عبد الوهاب ، 2015 ، 211)

وتعرف القصة بأنها :" نص نثرى أدبى يصور شعورًا إنسانيًا أو موقفًا ما تصويرًا مكثفًا موجزا له مغزى وأثر ." (فؤاد قنديل ، 2002، 35) وتتكون من مجموعة من العناصر ، وهى : " الفكرة ، الشخصيات ، البيئة ، الحبكة ، الأسلوب"

مهارات كتابة القصة :

وقامت الباحثة بتحديد مجموعة من المهارات الخاصة بكتابة القصة التى يسعى البحث الحالى تنميتها من خلال برنامج قائم التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى ، وفيما يأتى عرض لتلك المهارات : أن يكون الطالب قادرًا على :

- يكتب مقدمة مشوقة لقصته.
- يراعى تنظيم أحداث القصة وتسلسلها بشكل منطقى .
- يراعى الوحدة والتماسك بين أحداث القصة .

ـ يكتب حبكة درامية مناسبة لموضوع القصة .

ـ يصور الشخصيات تصويرًا مبدعًا ، بما يخدم أحداث القصة .

ـ يكتب خاتمة مناسبة لقصته .

الدراسات التى استخدمت المداخل والنظريات فى علاج ضعف مهارات الكتابة الأدبية لدى الطلاب ، ومنها : دراسة (آية نصر 2017) : وهدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية فى تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوى .

ـ دراسة (إيمان خليف ، نصر محمد 2016) : ولقد هدفت الدراسة تعرف أثر مدخل عمليات الكتابة فى تحسين مهارات كتابة المقال الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ،وأرجعت الدراسة هذا الضعف إلى عدة أسباب ، منها : (استخدام المعلمين الطرق الاعتيادية فى تعليم مهارة الكتابة التى تركز على الناتج النهائى أكثر من تركيزها على مهارات عمليات الكتابة ، بالإضافة إلى اتباع أسلوب خاطىء عند تصحيح موضوعات الكتابة للطلاب)

دراسة (لمياء عبد الموجود 2017) : تتمثل مشكلة الدراسة فى ضعف مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بالإضافة إلى عدم مناسبة استراتيجيات التدريس الحالية لتنمية مهارات الكتابة ، فحاولت الدراسة علاج تلك المشكلة من خلال استخدام تطبيقات الإنترنت ، مثل : " أداة الويكى التفاعلية " للتغلب على هذا الضعف .

الفصل الثالث :الجانب الميدانى للبحث ويتناول: (عينة البحث، أدوات ومواد البحث، إجراءات التطبيق)

أولاً : عينة البحث : ولقد تكونت عينة البحث من المجموعتين الآتيتين :

عينة التشخيص : وتكونت من عينة عشوائية، بلغ عددها (20) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة رابعة العدوية الثانوية بنات بإدراة برج العرب التعليمية بمحافظة الإسكندرية.

ب ـ عينة التجريب :واشتملت مجموعة واحدة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة الزهراء الثانوية بنات بإدارة برج العرب التعليمية بمحافظة الإسكندرية ،عددهن(40) طالبة .

ثانيًا : أدوات البحث ومواده:

1ـ قائمة بالمهارات الواجب توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوى:

الهدف منها : تحديد المهارات الواجب توافرها لدى طلاب الأول الثانوى

تحديد مصادر إعداد القائمة : استعانت الباحثة فى إعداد القائمة بالمصادر الآتية:

ـ إجراء مسح للبحوث السابقة فى مجال الكتابة الأدبية، ودراسة قوائم مهارات الكتابة الأدبية الخاصة بها

ـ آراء بعض المختصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة : بعد تحكيم المهارات فى صورتها الأولية ،تم تعديلها ،وإعادة صياغتها فى ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم

2 ـ اختبار مهارات الكتابة الأدبية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى :مرت مراحل إعداد الاختبار بالخطوات الآتية :

تحديد الهدف من الاختبار: و تعرف مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوى من مهارات الكتابة الأدبية قبل التدريس باستخدام البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى ؛ بغرض الكشف عن مدى فاعليته فى تنمية تلك المهارات .

تحديد نوع المفرادات فى الاختبار : يتكون الاختبار من سؤالين مقاليين .

التجربة الاستطلاعية للاختبار ، وإجراءات تطبيقها : قامت الباحثة بعمل تجربة استطلاعية قبل التطبيق النهائى للاختبار ، وذلك بهدف : **(**التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ، التأكد من مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى الطلاب ،استكشاف بعض الصعوبات

والمشكلات التى ظهرت أثناء التطبيق والتغلب عليها،الرد على جميع أسئلة واستفسارات الطلاب و تحديد زمن الاختبار ، وحساب ثباته)

إجراءات التطبيق :

بعد التأكد من صدق الاختبار (صدق المحكمين) ، قامت الباحثة بالآتى :

ـ تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ،وقد بلغت (20) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى فصل (3/1) بمدرسة الزهراء رابعة العدوية بنات ، بإدارة برج العرب التعليمية ، بمحافظة الإسكندرية .

ـ تصحيح الاختبار ، ورصد درجات الطالبات .

تحديد زمن الاختبار : تم تحديد زمن اختبار مهارات الكتابة الأدبية عن طريق حساب متوسط زمن الإجابات ، فكان متوسط زمن الاختبار (60) دقيقة .

3ـ البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى لتنمية مهارات الكتابة الأدبية

أهداف البرنامج : يهدف إلى تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية عامة ، وطلاب الصف الأول الثانوى خاصة ، ولذلك تم تحديد مجموعة من الأهداف العامة والأهداف الخاص التى يسعى البرنامج لتحقيقها ، وهى كالأتى :

أ الأهداف العامة للبرنامج ، وتتمثل فيما يأتى :

- تعريف الطالب بمفهوم الكتابة الأدبية ، وأهميتها ، ومجالاتها، ومهاراتها .
- تبصير الطلاب بعمليات الكتابة ، وخطواتها الصحيحة ؛ للوصول إلى كتابة منتج لغوى متميز .
- إكساب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو الكتابة ،وتشجيعهم على توظيف ما لديهم من معارف فى كتاباتهم.
- أن يبنى الطالب معرفته بنفسه من خلال نشاطاته ، ومشاركته الفعالة فى عمليتى التعليم والتعلم .

ـ تنمية مهارات الكتابة الأدبية ، والإحساس بجمال اللغة ، واستخدامها فى الكتابة ، وتشجيع الطلاب على توظيف ما لديهم من معارف بلاغية (التعبيرات المجازية ، المحسنات البديعية ، الأساليب الخبرية والإنشائية وغيرها) فى كتاباتهم .

ـ تنمية قدرة الطالب على تعرف أسرار بلاغة وإعجاز النصوص القرآنية ،ومحاكاة الأساليب البيانية الواردة فيها فى كتاباته .

ب ـ الأهداف الخاصة للبرنامج: وتتمثل فى تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، المتضمنة بقائمة المهارات التى أعدتها الباحثة .

أسس بناء البرنامج : يستند البرنامج إلى مجموعة من الأسس والضوابط ، والتى اشتُقت من الإطار النظرى لهذا البحث ،والتى يجب مراعاتها أثناء عملية التخطيط والإعداد للبرنامج ، وتتمثل هذه الأسس فيما يأتى : (الأساس التربوى ، الأساس النفسى ، الأساس اللغوى)

محتوى البرنامج : لقد تم تنظيم محتوى البرنامج وفقًا لقائمة مهارات الكتابة الأدبية ،وتم إعداد محتوى البرنامج فى صورة لقاءات اشتملت على "نماذج من الإعجاز اللغوى فى القرآن الكريم ، وتحليلها" ، بلغ عددها (7) لقاءات ، وكل لقاء من هذه اللقاءات مَعْنِى بتنمية عدة مهارات .

4ـ دليل المعلم للتدريس باستخدام البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى :

أهداف الدليل : يهدف هذا الدليل إلى تزويد معلمى اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوى بما يأتى :

- ◎ خلفية معرفية حول الإعجاز القرآنى ، تتضمن التعريف بالإعجاز القرآنى ، وأوجهه ، وأهميته .
- ◎ قائمة ببعض مهارات الكتابة الأدبية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى.
- ◎ إجراءات تنمية مهارات الكتابة الأدبية وفقًا للبرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى .

مكونات الدليل : يتكون هذا الدليل من جانبين :(الجانب النظرى للدليل ، الجانب التطبيقى للدليل)

ثالثًا : إجراءات التطبيق : يعتمد البحث الحالى على التصميم التجريبى ذى المجموعة الواحدة ،ولقد قامت الباحثة بالإجراءات الآتية : (التقويم المبدئى ، اختيار مجموعة التطبيق ،التطبيق القبلى للاختبار ، تطبيق البرنامج، إجراءات التدريس ، التطبيق البعدى لاختبار).

الفصل الرابع : نتائج البحث ، وتفسيرها ، ومناقشتها ، وتوصياتها ، ومقترحاتها :

استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية مثل: (المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) ؛لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .

أولاً: نتائج البحث وتفسيرها :

1.تحقق صحة الفرض الأول للبحث ، حيث تبين أن مستوى طلاب العينة الاستطلاعية فى مهارات الكتابة الأدبية تقل عن 50%، حيث تراوحت النسبة المئوية لتوافر المهارات لدى الطلاب ما بين (26.67%، 33.33%)، وللدرجة الكلية للاختبار بلغت (29.5%)، مما يدل على ضعف مستويات طلاب الصف الأول الثانوى فى مهارات الكتابة الأدبية ، والجدول الآتى يوضح ذلك :

الشكل (1): النسبة المئوية لتوافر المهارات لدى طلاب العينة الاستطلاعية فى الاختبار التشخيصى.

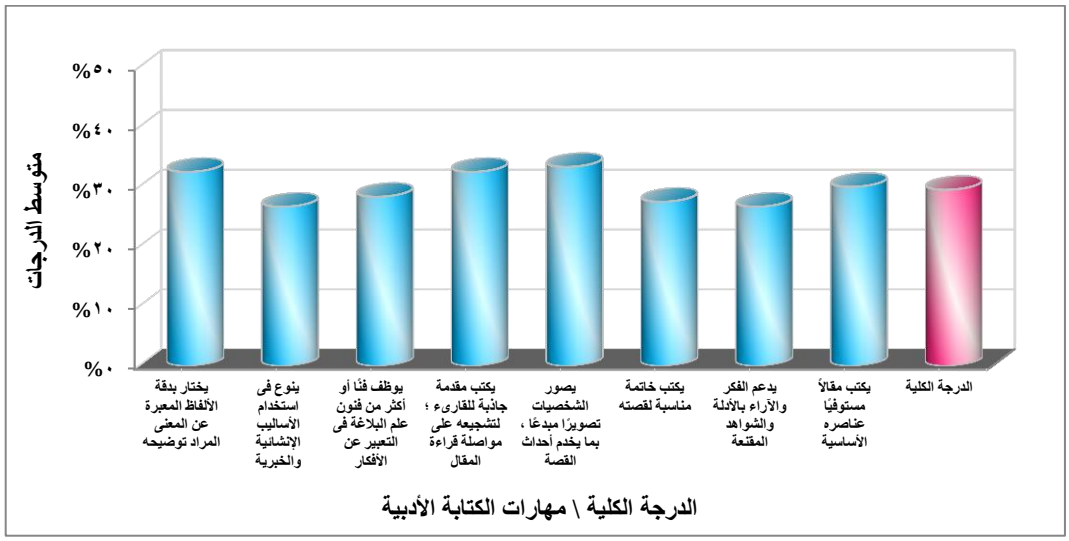

2.تحقق صحة الفرض الثانى للبحث ،حيث تبين أنه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ≤ 0,05 بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى اختبار الكتابة الأدبية قبل تطبيق البرنامج وبعده ، وذلك لصالح التطبيق البعدى"، والشكل البيانى الآتى يوضح ذلك :

3.تحقق صحة الفرض الثالث حيث تبين أن البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى حقق درجة كبيرة من الفعالية فى تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى"

والشكل البيانى الآتى يوضح ذلك :

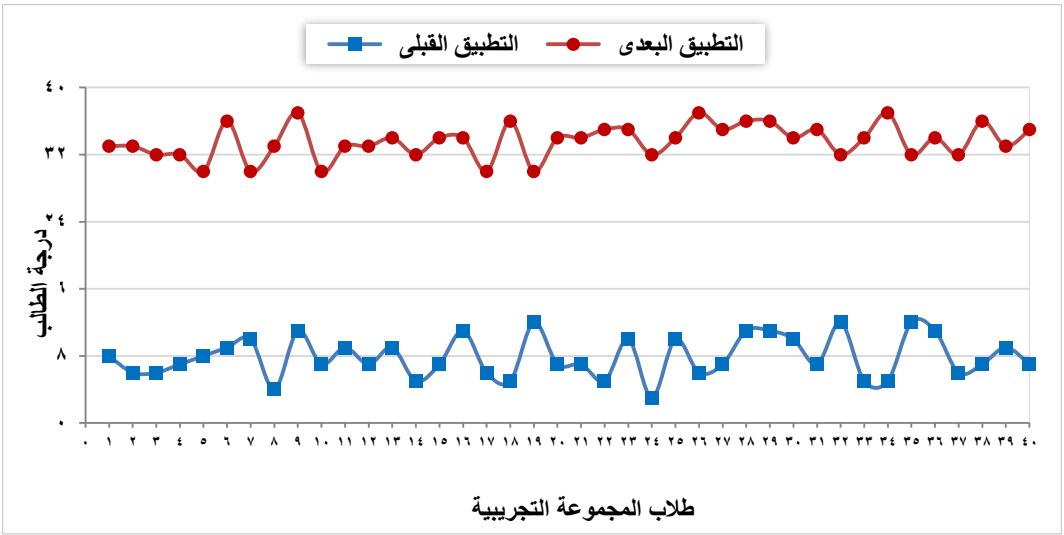

شكل (3): فاعلية البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى فى تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ثانيًا: توصيات البحث: بعد عرض الباحثة نتائج البحث ، وفى ضوء ما تقدم توصى الباحثة بما يأتى: 1.الاهتمام بتنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة ، وذلك من خلال تطوير طرائق التدريس القائمة ، والبعد عن الأنشطة التقليدية فى حصص التعبير .

2.ضرورة تدريب معلمى اللغة العربية فى مراحل التعليم المختلفة على استخدام الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس ، من خلال عقد ورش عمل ودورات تدريبية لهم ، تحت إشراف مختصين فى مناج وطرق تدريس اللغة العربية .

3.إعداد دليل للمعلم لكل مرحلة تعليمية ، بحيث يتضمن تعريفًا لمهارات الكتابة الأدبية ، وأهمية تنميتها لدى طلاب تلك المرحلة ، ومزوداً ببعض التطبيقات التربوية التى قد تسهم فى تنمية تلك المهارات .

4.الاهتمام بالنصوص القرآنية ، والعمل على زيادتها فى المقررات الدراسية فى مراحل التعليم المختلفة ، نظراً لكونها الينبوع البلاغى الذى لا ينضب ، والمنهل الذى لا توقف ، حتى تنمى ملكة الكتابة لدى الطلاب .

ثالثًا : بحوث مقترحة : بناء على نتائج البحث الحالى التى تم التوصل إليها ، وفى ضوء التوصيات السابقة ، تقدم الباحثة المقترحات الآتية للدراسات المستقبلية :

1.استخدام البرنامج القائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى فى تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى الطلاب فى مراحل تعليمية أخرى .

ـــ فاعلية برنامج تدريبى قائم على تحليل الأدبى لأساليب الإعجاز القرآنى فى تنمية مهارات تدريس النصوص الأدبية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية .

ـــ فاعلية برنامج قائم على التحليل اللغوى لأساليب الإعجاز القرآنى لتنمية مهارات الثروة اللغوية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية .

ـــ فاعلية برنامج قائم على التدريس التأملى لأساليب الإعجاز القرآنى فى تنمية مهارات فهم النص القرآنى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ـــ برنامج مقترح قائم على التحليل الأدبي لأساليب الإعجاز القرآنى لتنمية مهارات التذوق اللغوى لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية

المراجع :
أولاً : المراجع العربية :

1.العيد حِذَيق (2011) . جهود أهل السنة والجماعة فى الإعجاز اللغوى والبيانى للقرآن الكريم " ابن القيم نموذجًا " . رسالة ماجستير ، منشورة ، كلية العلوم الإسلامية ، قسم اللغة والحضارة العربية الإسلامية ، جامعة الجزائر .
2.إبراهيم محمد على (2018) . استخدام التدريس التأملى فى تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى . **مجلة القراءة والمعرفة** .العدد 200، يونيه ، ص ص 75 - 111 .

3.إياد إبراهيم عبد الجواد (2009) . مستوى مهارات التعبير الكتابى لدى الطلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملا وغير الحافظين له بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة . **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية بالجامعة الإسلامية بغزة .** مجلد 17، ع (1) .

4.آية معاطى نصر (2016) . برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى . رسالة دكتوراة غير منشورة . قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة دمياط .

5.أحمد رشاد الأسطل (2010) . **مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم . رسالة ماجستير .**منشورة .قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

6.أسامة كمال الدين إبراهيم (2011) . فاعلية استراتيجية ما وراء الذاكرة فى تنمية التحصيل وبعض مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية فى مادة البلاغة لدى طلاب الصف الثانى الثانوى . **مجلة بحوث التربية النوعية ، مصر .** ع (23)

7.أمانى حلمى أمين (2004) برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،**مجلة القراءة والمعرفة** ، ع 36 ، ص ص 130 – 169. الكود 4180

8.أمانى محمد الديب (2014) . فاعلية برنامج قائم على التدريس التأملى لتنمية مهارات التذوق الأدبى والتفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة دمياط

9.جمال مصطفى العيسوى (2002) فاعلية استخدام أسلوب كلفات الكتابة فى تنمية مهارات التعبير الكتابى اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى . مجلة القراءة والمعرفة ، ع 16 .

10.حمد بن مرضى بن إبراهيم (2016) . فاعلية التدريس التأملى فى تنمية الكفايات اللازمة فى تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى الطلاب معلمى التربية الإسلامية . **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، مج 9، ع 2 ، يناير ص ص 369 – 420

11.داليا يوسف الشحات (2014) . مهارات القراءة والكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية. **مجلة القراءة والمعرفة .** ج 2 ، ع (152).

12.رشدى أحمد طعيمة (2001) . أدب الأطفال فى المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق ،ط2، القاهرة :دار الفكر العربى .

13.رمضان محمود البع (2016) . الإعجاز اللغوى فى (الكواكب والنجوم) فى القرآن الكريم . أعمال المؤتمر العلمى الثانى : الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم والسنة النبوية . الجامعة الإسلاية – غزة – فلسطين . ص 40 – 99 . الرف 772171

14.سامية سامى خليف (2016) . برنامج إثرائى لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوى باستخدام (webQuest) رسالة دكتوراة .غير منشورة . كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .

15.سمير عبد الوهاب أحمد (2002) . **بحوث ودراسات فى اللغة العربية .** الجزء الثانى ، دمياط : المكتبة العصرية.

16.صفاء حسنى عبد المحسن (2011) . الاستعارة التمثيلية فى القرآن الكريم . رسالة ماجستير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

17.عمر محمد عمر (1997) . **الدلالة الإعجازية فى رحاب سورة يونس** . دار المأمون : بيروت.

18.فؤاد قنديل (2002) **فن كتابة القصة** . القاهرة : الهيئة العامة لقصور الثقافة .

19.فاطمة كمال أحمد (2009) . فاعلية نموذج مقترح للتدريس التأملى قائم على النظرية البنائية لتحسين الأداء التدريسى وتنمية الاتجاه نحو النمو المهنى لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى ، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، ع 142 ، يناير ص ص 60 – 99 .

20.فخرى خليل النجار (2007) **الأسس الفنية للكتابة والتعبير** . عمان : دار الصفاء .

21.فهد خليل (2008) . **الإعجاز العلمى والبلاغى فى القرآن الكريم** . دار النفائس : الأردن .

22.لمياء عبد الموجود السيد (2017). استراتيجية تدريسية قائمة على استخدام الويكى فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية فى اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها .

23.ماثيو ليبمان (1998) . **المدرسة وتربية الفكر** ، ترجمة .د.إبراهيم يحيى الشهابى ، وزارة الثقافة سوريا.

24.محمد حسين الصغير (1983) . المبادىء العامة للتفسير القرآنى . المؤسسة للدراسات والنشر . إيمان خليف المطلق (2016) أثر مدخل عمليات الكتابة فى تحسين مهارات كتابة المقالة لدى طالبات الصف الأول الثانوى . **مجلة المنارة للبحوث والدراسات** ـ الأردن ، مج 22 ، ع 3 ص ص 199 – 230 .

25.محمود البعدانى (1435 هـ) . **إعجاز القرآن الكريم عند الإمام ابن عاشور فى تفسيره التحوير والتنوير " عرضًا ودراسة) .**رسالة ماجستير ، منشورة ،كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

26.محمود كامل الناقة (2002) . **تعليم اللغة العربية فى التعليم العام " مداخله وتقنياته " .** الجزء الثانى ، القاهرة : مطبعة الطويحى .

27.مرضى حسن الزهرانى (2017) . برنامج قائم على عادات العقل لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى . **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس .** ع (227) .

28.نشوى رفعت شحاتة (2013) أثر التفاعل بين نمطى التذييل (فردى / تشاركى) عبر الويب وبين وجهة الضبط على تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والاتجاه نحو التذييل . **مجلة القراءة والمعرفة** ، مج 23 ، ع 3 ، ص ص 265–209 . الكود 699722

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

29.Adler M .R .(2002) . **The Role of play in writing development . A study of four high school creative writing class** , Dissertation abstracts international . vol 63_ 01A.

30. Alber _ Morgan , Sheiel R , and other .(2007**) . Teaching Writing for Keeps , Education and Treatment of Clidren** , v 30 n3 p 107 _ 128 . www . wvupress . com \ journal \ details .

31. Draper , Mary C., Ladd , Mary Alice , and Radencich , Marguerite Corgorno .(2000) Reading and writing habits of preserve teacher , Reading Horizons,40 (3),184 _203 .

32.Fazey , D.(2004) . Developing and Sharing Best Practice ; some key Issuse and principles . Learning in Action Vol .3, Issue 3; . http: // www.celt.mmu.ac.uk / Itia /issue9/Fazey.pdf

33-Pollard, A., Collions, J., Simco, N., Swaffield, S., Warin, J., & Warwick, P.(2002): Reflective Teaching Effective and Evidence – Informed Professional . Londan, New Your, Continuum .

34 _ Salem, A& AL Dyiar , M.(2014) . Writing Anxiety As A Predictor Of Writing Self _ Efficacy In English For Special Education Arab Learners . International Education Studies ,(6) 7,13_39.

35. Smith,Carl B.(2002): Building a Strong Vocabulary: A Tweleve Week Plan for Student . 2nd Edition **: ERIC Clearing on Reading , English and Communication , Blooming** , IN . http: // www.eric .indiana .edu

36- Sullivan ,S. and Glanz , J .(2000) : " Supervision That Improve Teaching : Strategie and Techniques " . Thousand Oaks , CA: Corwin Press. -- Benson ,Z.(2010).Reflective Teaching as a path to religious meaning- making and growth .Religious education, Vol .105, No.3,pp265 – 282

37.Virttual , T(2002): Creative Writing , Stanford University , ERIC, No 431675. Insight: **A Journal of Scholarly Teaching ,** V.10pp68 . 78.